كريم الكاتب الصغير

Asmaa Khamis

By [Author Name]

،كان كريم طفلاً صغيراً يعشق الحكايات فوق كل شيء. في كل ليلة
كانت والدته تجلس بجانبه لتقص عليه مغامرات مذهلة عن أبطال شجعان
ِحيوانات تتحدث، بينما كان هو يغمض عينيه ويتخيل كل تفصيل كأنه فيلم
.سينمائي يعرض في رأسه

في المدرسة، كان خيال كريم يطير دائماً بعيداً خلف جدران الفصل الدراسي. وبينما كان زملاؤه يركزون في دروسهم، كان هو ينظر إلى الغيوم من النافذة ويرى فيها أشكال تنانين وقلاعاً طائرة تنتظر من يكتشفها.

في أحد الأيام، طلبت المعلمة من التلاميذ كتابة قصة قصيرة عن ومهم المفضل. جلس كريم أمام دفتره الأبيض والقلم في يده، وشعر بالتردد في البداية، لكن ذكريات قصص والدته بدأت تتدفق في عقله فجأة كالشلال.

بدأ كريم يكتب عن رحلته إلى الحديقة العامة، لكنه أضاف لمسة خيالية ساحرة من ابتكاره. في قصته، بدأت الأشجار العالية تهمس له بالأسرار، وقامت العصافير الملونة بإرشاده عبر ممرات سرية للوصول إلى كنز مخفي تحت زهرة عملاقة.

عندما قرأت المعلمة قصة كريم، ارتسمت على وجهها ابتسامة عريضة وقالت له أمام الجميع إن خياله جميل ومميز. في تلك اللحظة، شعر كريم بسعادة غامرة تسري في جسده، وأدرك أنه اكتشف كنزاً حقيقياً داخل نفسه.

منذ ذلك اليوم، قرر كريم أن يكتب كل يوم ولو جملة واحدة فقط في دفتره الخاص. كتب عن مغامراته مع أصدقائه في الملعب، وعن الأحلام الغريبة التي يراها في نومه، محولاً كل موقف بسيط إلى حكاية مشوقة.

بمرور الوقت، امتلأ دفتر كريم بالكلمات والرسومات الملونة التي
،تعبر عن أفكاره. كانت بعض قصصه مضحكة تجعل الجميع يبتسم
وبعضها الآخر غريباً ومثيراً للتساؤل، لكنه لم يتوقف أبداً عن تدوين
.خيالاته

عندما كبر كريم قليلاً، قرر أن يجمع أفضل قصصه التي كتبها ويصنع منها كتاباً صغيراً. قام بطباعة الأوراق وتغليفها بعناية، وزين لغلاف برسمة جميلة تعبر عن حبه للحكايات، شاعراً بفخر كبير بما أنجزه بيديه.

قدم كريم كتابه الأول لعائلته كهدية، فاجتمعوا حوله والابتسامة لا تفارق وجوههم. كانت نظرات الفخر في عيون والديه هي المكافأة الأجمل له، وأدرك حينها أن القصص لديها قدرة سحرية على تقريب الناس من بعضهم البعض.

تعلم كريم أن الكاتب لا يولد كبيراً، بل يصبح كذلك عندما يحب الحكايات ويؤمن بقوة خياله ويكتب دون خوف. والآن، يقف كريم بكل ثقة ويقول لكل من يقابله بابتسامة مشرقة: أنا كريم.. الكاتب الصغير.